



في عالم خال من الأسلحة النووية. وتدعو المجموعة جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى الترويج باستمرار لليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

6- وترحب المجموعة بإعلان أمريكا اللاتينية والكاريبى رسمياً منطقة سلام، بمناسبة مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبى الذي عُقد في هافانا بكوبا يومي 28 و29 كانون الثاني/يناير 2014. وتُعلن البلدان الثلاثة والثلاثون الأعضاء في الجماعة عن عزمها تعزيز نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية في إطار العملية الرامية إلى نزع السلاح النووي العام والكامل، من أجل مواصلة توطيد الثقة بين الدول. وتكرر الجماعة الإعراب عن التزامها الدائم بمواصلة العمل على أن تظل منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي منطقة سلام وأن تتعزز هذه الصفة، إسهاماً في تحقيق الأمن الإقليمي والدولي.

7- ويشكّل استمرار وجود الأسلحة النووية خطراً كبيراً على البشرية وعلى جميع أشكال الحياة فوق الأرض، وما من وسيلةٍ لالتقاء النتائج الكارثية الإنسانية لأي تفجير نووي سوى إزالة الأسلحة النووية إزالة كاملة وملزمة قانوناً ولا رجعة فيها وإبقاء العالم خالياً من الأسلحة النووية.

8- ونزع السلاح النووي هو أولى أولويات مؤتمر نزع السلاح. وتؤكد المجموعة مجدداً أن الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي الضمان المطلق الوحيد الذي يقي من استعمالها أو التهديد باستعمالها. ومن شأن الوفاء بالالتزامات والتعهدات المتعلقة بنزع السلاح النووي أن يعزز عدم الانتشار. ومن ثمّ، وجب السعي إلى تحقيق نزع السلاح النووي على نحو شامل وغير تمييزي.

9- وتدرك مجموعة الـ 21 ما تعهدت به الدول الأطراف من التزام رسمي في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لا سيما تعهداتها بإجراء مفاوضات بحسن نية لاتخاذ تدابير فعالة تتعلق بوقف سباق التسلح النووي في وقت مبكر وبنزع السلاح النووي، وتدعو إلى التعجيل بالتقيّد بالالتزام القانوني القاضي بتنفيذ التعهدات المقطوعة في هذا المجال.

10- وتنوّه المجموعة بما قدمه عدد من البلدان من إسهام كبير في تحقيق هدف نزع السلاح النووي عن طريق إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وكذلك التخلي طواعيةً عن برامج الأسلحة النووية أو سحب جميع الأسلحة النووية من أقاليمها، وعن طريق توفير الدعم القوي اللازم للتعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

11- وتشعر المجموعة ببالغ القلق بسبب استمرار إحجام الدول الحائزة لأسلحة نووية عن التعامل مع التزامها التعاهدي بوصفه تعهداً عاجلاً بالإزالة الكاملة لأسلحتها النووية، متذرعاً في ذلك بذرائع غير مقبولة نظراً إلى الطابع العاجل الذي يكتسيه اتخاذ إجراءات ملموسة لتجنّب العواقب الوخيمة المترتبة على استعمال الأسلحة النووية.

12- وفي هذا الصدد، نشير إلى الاستنتاج الذي توصلت إليه محكمة العدل الدولية بالإجماع في رأيها الاستشاري لعام 1996 بأن هناك التزاماً بالسعي بحسن نية إلى إجراء وإنهاء مفاوضات تؤدي إلى نزع السلاح النووي بجميع جوانبه تحت رقابة دولية صارمة وفعالة.

13- وتعتقد المجموعة اعتقاداً جازماً بأن الوقت قد حان لترجمة الأقوال إلى أفعال. وعليه، تغتنم مجموعة الـ 21 هذه الفرصة للدعوة إلى تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة 32/68 و58/69 و34/70 و71/71 و251/72 و40/73 و54/74. وتدعو المجموعة، في هذا السياق، إلى التعجيل ببدء المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح، ولا سيما بخصوص

اتفاقية شاملة متعلقة بالأسلحة النووية لحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، ولتدميرها.

14- وتحيط المجموعة علماً باعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية في 7 تموز/يوليه 2017 في مؤتمر الأمم المتحدة للتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيدا لإزالتها الكاملة، عملاً بالقرار 258/71 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في نيويورك في الفترة من 27 إلى 31 آذار/مارس وفي الفترة من 15 حزيران/يونيه إلى 7 تموز/يوليه 2017.

15- لذلك نلتمس منكم، السيد الرئيس، أن تراعوا في مشاوراتكم الجارية كيفية المضي قدماً في الولاية التي أسندتها الجمعية العامة للمؤتمر بشأن هذه المسألة الهامة، وندعو أعضاء المؤتمر إلى دعم هذه المبادرة الهامة.